ردع اوساط متطرفة و « محايدة » قد تنجر الى اعمال التمرد والمظاهرات ٠

١ ـ ٣ ـ ٧٦

بعد ٣٠ اذار

اقتـــراح رقم ٢

١ ٠ كتتمة لمذكرتي السابقة وبموجب التطورات واحداث يوم الثلاثين من اذار ومـا اعقبه ارى من واجبي تحليل ذلك وتقييمه وعرض التوقعات المحتملة في المستقبل القريب ، وعدد من المقترحات التي ارغب في تنفيذها عاجلا ٠

النجاح الكلي للاضراب في القطاع العربي هو حقيقة يجب درسها جيدا واخذهـــا كحقيقة قائمة وكمنطلق لكل بحث في هذا الموضوع ٠

ان نجاح الاضراب وحجمه كان لهما عدة عوامل يجب الوقوف عليها وهي :

أ ـ لا توجد اية امكانية لفحص نسبة او عدد العرب الذين حضروا للعمل خـــارج اماكن سكناهم ٠

مع ذلك فانه داخل القرى والمدينتين ، التي يتركز فيها السكان العرب ،كان الاضراب كاملا ٠

ب ـ سيطرة منظمي الاضراب على مؤسسات التعليم بكل انواعها في القطاع العربي، بما في ذلك المؤسسات الكنسية ، كانت مطلقة ٠

ج ـ حملة الاقناع بضرورة الاضراب بدأت بواسطة مصادر « رسمية » كرؤســـاء مجالس محلية وشخصيات عامة تعتبر عادة معتدلة ومتعاونةمعمؤسسة الحكم الاسرائيلية٠ يجب الاعتراف بان هذه الاوساط فعلت ما فعلته بتأثير الانطباع ان موظفين حكوميـــين كبارا يقفون الى جانبهم وان « تدخل » السكان العرب سيقنع الحكومة بان تمتنع عن تنفيذ المصادرة (مصادرة الاراضي) ٠ وقد تنافسوا في هذه المناسبةعلى اطلاق التصريحـــات المتطرفة مفترضين ان من يكون كلامه اقوى ستكون مكاسبه اكبر ٠

د ـ في مرحلة متأخرة جدا وبعد ان اكتشفوا خطأهم لم يستطع الزعماء الرسميون العرب ـ اي رؤساء المجالس المحلية وغيرهم ـ التراجع ، اذ ان التدهور الذي تسببوا فيه جرفهم هم ايضا ٠

ان محاولات اليهود الحيلولة دون الاضراب لم تنجح ٠ وادت الى تباين عميق بيـن السكان العرب وممثليهم المنتخبين بمجرد حدوث الاضراب والاحداث التي رافقته ٠

هـ قام منظمو الاضراب بحملة ارهاب شديدة ضد مخالفي الاضراب وصلت الـــى حد استعمال العنف ونجحوا في ذلك ٠ ان وعود مؤسسة الحكم بتأمين حماية كاملـــة